

إعلان اسطنبول
حوار عن الاعلام و النزاع في العراق
17 ايار 2008 – اسطنبول تركيا

للفترة من ال 14- 16 من شهر أيار انعقد في اسطنبول اجتماع للمدراء التنفيذيين من منظمات اعلامية ومسؤولين حكوميين عراقيين وخبراء الإعلام من المنطقة لنقاش تأثير النزاع المتواصل على الاعلام في العراق و تأثير الاعلام العراقي و الإعلام الإقليمي والعربي على النزاع . وقد ابدأ الاعلاميون قلقهم بسبب النزاع لكنهم اكدوا التزامهم بإنجاز مهامهم. وقد توصلوا الى الاستنتاجات الآتية والتي من الممكن تحقيقها خلال السنوات الخمس المقبلة:

أ. الأهداف العامة و الآليات: برغم النزاع المتواصل فإنه يتعين على الاعلام العراقي و الاقليمي أن يسعى إلى:

1. تأمين احتياجات المجتمع العراقي فيما يخص المعلومات والتعليم والترفيه.
2. الانتاج و النشر وفقا للمعايير الدولية وبما يتناسب مع الدستور العراقي*
3. توفير صورة صادقة و متوازنة للحدوث في العراق مع تجنب التحريض على العنف

و لتحقيق هذه الاهداف يحتاج العراق إلى

1. تبني الميثاق المهني للاعلام العراقي الذي أقر في عمان في اذار 2008 والذي يشمل كل مرافق الاعلام بشكل اختياري، وإنشاء هيئة استشارية إعلامية مستقلة لمنع التحريض
2. التوعية ببنود الميثاق المهني للاعلام العراقي بين الاعلاميين من خلال النشر و البرامج التدريبية
3. تعديل القوانين المتعلقة بتوزيع عائدات الاعلانات الحكومية وفقا لمعايير موضوعية
4. المطالبة بالكشف عن مصادر تمويل المؤسسات الاعلامية

ب. الترفيه: لتحقيق أوسع رؤيا عراقية ولنشر ثقافة السلام واللاعنف والمساواة والتسامح والمصالحة والثقة بمستقبل العراق، من الضروري تحسين بيئة إنتاج البرامج الترفيهية داخل العراق بـ:

1. انشاء مؤسسة عراقية بتمويل ذاتي لإنتاج البرامج الترفيهية المحلية
2. اطلاق قمر صناعي خاص بالعراق من خلال شراكة بين القطاعين الخاص والعام.
3. تمرير التشريع الضروري لإنشاء مدينة اعلامية في بغداد
4. العمل على اعادة الكفاءات العراقية المختصة في مجال الاعلام إلى العراق

ج. الاعلام الاخباري : عانى كل العراقيين من قسوة العنف المتواصل في بلادهم ، ومنهم كان الصحفيون الأكثر تعرضا للعنف خلال بحثهم عن الحقيقة . ولذلك من الضروري:

1. تحسين الحماية الخاصة بالصحفيين .
 - 1.1 تعزيز قدرات و شرعية النقابة والمنظمات الاعلامية الاخرى
 - 1.2 حث المنظمات الإعلامية على توفير الحماية الكافية والتدريب و المردود المالي للعاملين فيها
 - 1.3 القيام بتحقيقات اكثر فاعلية من قبل الاجهزة الامنية في حوادث العنف ضد الصحفيين و عوائلهم وتعويض عوائلهم وإيقاع العقوبة القانونية بالجناة
2. التأكيد على مبادئ الموضوعية و التوازن و الشفافية في العمل الصحفي.
 - 2.1 توفير المزيد من التدريب الخاص بالمقاييس المهنية
 - 2.2 ضمان حق في الوصول الى المعلومات العامة بشكل حر و متاح للجميع
3. العمل على تعزيز دور الاعلام المستقل من خلال:
 - 3.1 تشريعات تضمن استقلالية شبكة الاعلام العراقية واسقلالية التراخيص ومراقبة البث الإعلامي .
 - 3.2 توعية الاجهزة الحكومية والاجهزة الأمنية بحقوق المواطنين بشكل عام والصحفيين بشكل خاص.

4. تطوير منظور اخباري عراقي من خلال:

- 4.1 توسيع و تطوير وكالات اخبارية عراقية مستقلة ترفد الاعلام العراقي و العربي و الدولي.
- 4.2 تشجيع الاعلام الإقليمي والدولي للاعتماد على المصادر الاخبارية العراقية ذات المصداقية
- 4.3 الارتقاء بمصداقية و نوعية المصادر الاخبارية العراقية

IV. المواطن و الاعلام الجديد: يوفر الانترنت و الرسائل القصيرة و المدونات فرصا ينبغي أن تستغل بشكل أوسع حتى في وضع النزاع الحالي:

1. الاستفادة من إمكانيات الاعلام الجديد لنقل المعلومات من المواطن الى المسؤول وبالعكس من خلال :

- 1.1 توفير الحاسبات في المدارس و تشجيع مقاهي و نوادي الانترنت
- 1.2 تطوير الدراسة و التدريب على كيفية استخدام الانترنت للتعبير عن النفس و كذلك استخدامه للحصول على مردود مادي
- 1.3 تشجيع استخدام الانترنت المجاني للأفراد من خلال مطالبة شركات الاتصالات بتقاسم العائدات مع مجهزي خدمة الانترنت كما هو الحال في عدة دول عربية

2. إتاحة المزيد من الفرص لوصول اصوات الجماعات التي تندر أمامها فرص إسماع صوتها مثل النساء و سكان

المناطق الريفية و أطراف المجتمع العراقي الأخرى .

2.1 خلق فضاء امن للحوار و الحث على المشاركة

2.2 توعية المواطنين بحقوقهم و واجباتهم مع احترام حرية التعبير

يحتاج العراق لشراكة بين الحكومة التي تلتزم بحرية التعبير عن الرأي و اعلام ملتزم بأن يكون على مستوى من المسؤولية في استخدام وسائل الاتصال. وهذه الشراكة عنصر أساسي من عناصر تمكين الحكومة و الاعلام لتجاوز الظروف الصعبة الحالية و التطلع الى السلام .

*بعض المشاركين يريدون تعديلات على الدستور الحالي وفق الاجراءات المعتمدة